اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وتوسيط الفصل لتخصيص الخلود بالكفار لعدم شرطه اللهم الا ان يقال قوله خالدون خبر بعد خبر لاولئك وان كونه كالمعرفة ليس شرطا على ما اشار اليه الشريف الجرجاني في حاشية التصديقات حيث قال المقطه هو في زيد هو عالم ان يكون رابطة لدلالته على زيد ورجوعه اليه بل هو ضمير الفصل والعاد هو ان يعد وهو عالم ليس كالمعرفة وفيه تامل وشرطه في نفسه ان يكون صيغة مرفوع منفصل وان يكون على وفق من يجري فضلا له ووقوعه اللتيت خبران ومعدا من عدا عليه بمعنى ظلم حال من اللتيت والعامل ما في ان من معنى الفعل وعليه قائم مقام فاعل معدا ضمير راجع الى اللتيت وعاديا عطف عليه وان مع جملتها في موضع مفعول علمت على مذهب سيبويه وقوله فعول من الواو ان معدو والاصل معدوو من الياء آه اقول قوله عدو وهو اسم فاعل للمبالغة من العداوة والعدوان بضم العين والعداء بالفتح والمد وهو تجاوز الحد في الظلم وانما ادخلوا التاء في قولهم هذه عدوة الله تشبيها بصديقة لان الشئ قد يبنى على ضده وقال القوم عداء وعدى بكسر العين وعدى وعداء بضمها بمعنى وقال ثعلب العدى الاعداء الذين تقاتلهم والعدى لا تقاتلهم ذكره في شرح ديوان المتنبي وقوله ان فاجرة تبغي الرجال وقول ابن جني ونقل عن سيبويه انه معرب كني وليس الياء فيه للنسبة ذكره الدماميني وقوله من قتل الامام لفظه فتلك معجمة للتعظيم كما في قول المفتاح فتلك بشارة وقولك فتلك

لا ينجل

لا ينجل وقوله لو كان فعيلا لوجب ان يقال بغية وجوز القاضي كونه فعلا حيث قال او فعيل بمعنى فاعل ولم يلحقه التاء لانه للمبالغة او للنسب كطالق ورد القطب كونه للمبالغة بان نفي الابلغ لا يستلزم النفي مطلقا واجيب بانه من باب نفي المقيد وقال الطيبي عن محيي السنة كل ما كان معدولا عن وجهه ووزنه كان مصروفا عن اخواته كقوله تعالى وما كانت امك بغيا اسقط الهاء لانها كانت مصروفة عن باغية قال صاحب الكشف لم يقل بغية رعاية للفواصل ولك ان تقول لم يقل بغية لانه مصدر او بزنته كما قال القاضي في قوله تعالى خلصوا نجيا وحده لانه مصدر وكما قوله تعالى من يحيي العظام وهي رميم ولم يقل رميمة لانه اراد المصدر كما في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين قال صاحب الكشاف في سورة هود في قوله تعالى وما قوم لوط منكم ببعيد ويجوز ان يسوى في بعيد وقريب وقليل وكثير بين المذكر والمؤنث لورودها على زنة المصادر التي هي الصهيل والنهيق ونحوها وقد قرر هذا وجوه من التاويل قوله فان قلت الواو في عدو رابعة وما قبلها مكسور فلم لم تقلب ياء قلت لان المدة لا اعتداد بها كان ما قبلها مضموم ولان الواو الساكنة كالضمة ولان الغرض التخفيف اقول قوله والياء اخف المفضل عليه اذا علم وكان افعل خبرا جاز استعماله بلا احد الاشياء الثلاثة كما في الله اكبر وقول الشاعر دعائمه اعز واطول وقوله وهو من الصبوة وهو الميل الى الجهل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)